Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى النهاية ، إنه ألا سيرل .

لقد فاجأ الكاتب كل أصدقائه سنة ١٩٦٢ عندما راح يهاجم زوجته فى سلسلة من المقالات العنيفة – وكانت الزوجة قد توفيت سنة ١٩٥٥ . أما السبب فهو أنه كان على علاقة جنسية بشاب أمريكى ، مما أدى إلى الطلاق بعد ذلك بعشرة أعوام . وكان الأديب يخشى أن يفتضح أمره . ولكن الزوجة قد أطلعت العالم كله على ذلك . مما أدى به إلى إحراق الرسائل التى تلقاها من عشاقه من الشبان . وكان حريصًا على ألا يعرف أحد هذه العلاقة . وقد روى موم فى كتابه « خلاصة حياتى » الذى ألقه فى الستين من عمره ، أنه نظم حياته تنظيمًا تامًا . ولكنه بعد ذلك لم يعد قادرًا ، وفى عيد ميلاده التسعين التفت إلى أحد ضيوفه : هل تعرف كيف تصلى ؟.. إذن فصل من أجل ألا أنهض من فراشى غدًا

وكان موم قد ضعف بصره ، أما أذناه فهما عاطلتان منذ وقت طويل . ثم أصابه الشلل .

وفى ديسمبر سنة ١٩٦٥ أدخل المستشفى الأمريكى البريطانى فى مدينة نيس . ولما أدرك سكرتيره أنه لا أمل فى علاجه أعاده إلى الفيلا . وهناك توفى فى ١٦ ديسمبر سنة ١٩٦٥ . وفى يوم ٢٢ ديسمبر أحرق جثمانه ودفن رماده بحضور ابنته ليزا بالقرب من « مكتبة موم » ، حيث عاش طفولة تعيسة .